

معجم البلدان

قرى هجر .

عين مكرم مفعّل من الكرامة أكرّمته فهو مكرم بلد لبني حمان ثم لمكرم .
عين الوردّة بلفظ واحدة الورد الذي يشم ويقال لكل نور ورد والورد من ألوان الدواب لون يضرب إلى الصفرة الحسنّة والأنثى وردة وقد قلنا في قوله تعالى فكانت وردة كالدهان وهو رأس عين المدينة المشهورة بالجزيرة كانت فيها وقعة للعرب ويوم من أيامهم وكان أحد رؤسائهم يومئذ رفاعه بن شداد بن عبد الله بن قيس بن جعال بن بدا بن فتيان جمع فتى وبعض يصحف بالقاف والباء الموحدة .

عين يحنس كانت للحسين بن علي بن أبي طالب هـ استنبطها له غلام يقال له يحنس باعها علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب هـ من الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بسبعين ألف دينار قضى بها دين أبيه وكان الحسين هـ قتل وعليه دين هذا مقداره .

عينون بالفتح كلمة عبرانية جاءت بلفظ جمع سلامة العين ولا يجوز في العربية وهو بوزن هينون ولينون إلا أن يريد به العين الوبيئة فإنه حينئذ يجوز قياسا ولم نسمعه قيل هي من قرى بيت المقدس وقيل قرية من وراء البثنية من دون القلزم في طرف الشام ذكره كثير إذ هن في غلس الظلام قوارب أعداد عين من عيون أثال يجتزن أودية البضيع جوارعا أجواز عينونا فنعف قبال قال يعقوب سمعت من يقول هي عين أنا وهي بين الصلا ومدين على الساحل قال البكري هي قرية يطؤها طريق المصريين إذا حجوا وأنا واد وقد نسب إليها عبد الصمد بن محمد العينوني المقدسي روى عن أبي ميسرة الوليد بن محمد الدمشقي روى عنه أبو القاسم الطبراني .

عينين وهو تثنية عين ولكن بعضهم يتلفظ به على هذه الصيغة في جميع أحواله فإن الأزهرى ذكره فقال مبتدئا عينين جبل بأحد وقد بسط القول فيه في عينان قال أبو عبيدة في قول البعيث ونحن منعنا يوم عينين منقرا ولم ننّب في يومي جدود عن الأسل قال أما يوم عينين بالبحرين فكانت بنو منقر بن عبيد الله بن الحارث والحارث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد خرجوا ممتارين فعرضت لهم بنو عبد القيس فاستعانوا بني مجاشع فحموهم حتى استنقذوهم وقال الحفصي عينين بالبحرين وأنشد يتبعن عودا قاليا لعينين راج وقد مل ثواء البحرين ينسل منهن إذا تدانين مثل انسلال الدمع من جفن العين وإليها يضاف خليف عينين الشاعر وقال الراعي يحث بهن الحاديان كأما يحثان جبارا بعينين مكرعا قال ثعلب عينين مكان بشق البحرين به نخل والمكرع الذي يشرع في الماء .

العيون جمع عين الماء وهو في مواضع ومن أشهرها عند العرب قال السكوني من واسط إلى